



## مجلة التربية للعلوم الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل



### تدوين سير أعلام وشخصيات موصلية معاصرة دراسة في دوافعها وأهميتها

لقاء فتحي عبدالله<sup>1</sup>

جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم التاريخ<sup>1</sup>

#### الملخص

#### معلومات الارشفة

تزخر مدينة الموصل بالعديد من الشخصيات والاعلام في شتى ميادين العلم والمعرفة أسهموا في اثناء مشهدها الحضاري على مر العصور وتعزيز مكانتها الفكرية والثقافية وقدرتها على التجديد والابداع ، مما دفع الباحثين والمعنيين الاكاديميين وغير الاكاديميين الى توثيق حياة ونتائج تلك الشخصيات اعترافا بفضلهم والتعريف بهم واقتباس القيم من سيرهم باعتبارهم نماذج ملهمة للأجيال القادمة وجزء من تاريخ الموصل فمن خلالها نتعرف على الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي نشأ فيها المترجم لسيرته ومدى تأثيرها على نتاجاته، ولا تنحصر اهميتها في كونها مصدرا لا غنى عنه في اعداد الدراسات التاريخية التي لا يخلو مؤلف او مصنف من ذكرها بل لانها فتحت آفاقا للباحثين وشكلت ركيزة للعديد من رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه التي انفردت كل واحدة منها بدراسة احدى الشخصيات وبيان دورها في المجتمع مما يسهم في ادامة التواصل بين الماضي والحاضر .

تاريخ الاستلام : 2025/10/25  
تاريخ المراجعة : 2026/1/15  
تاريخ القبول : 2026/1/15  
تاريخ النشر : 2026/6/22

#### الكلمات المفتاحية :

تدوين، سير، موصل، أعلام ،  
شخصيات

#### معلومات الاتصال

لقاء فتحي

[Liqaaalubadi@uomosul.edu.iq](mailto:Liqaaalubadi@uomosul.edu.iq)

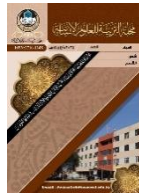
DOI: \*\*\*\*\*, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



## Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul



### Documenting the biographies of contemporary Mosuli figures and personalities: A study of their motives and importance

Liqaa Fathi Abdullah  <sup>1</sup>

University of Mosul/ College of Education for Humanities/ Department of History <sup>1</sup>

#### Article information

Received : 25/10/2025

Revised 15/1/2026

Accepted : 15/1/2026

Published 22/6/2026

#### Keywords:

Documenting, Biographies, Mosul, Notables, Figures

#### Correspondence:

Liqaa Fathi

[Liqaalubadi@uomosul.edu.iq](mailto:Liqaalubadi@uomosul.edu.iq)

#### Abstract

Mosul is replete with numerous figures and notables in various fields of science and knowledge who have contributed to enriching its cultural landscape throughout the ages, enhancing its intellectual and cultural standing, and its ability to innovate and create. This has prompted researchers and academic and non-academic stakeholders to document the lives and works of these figures in recognition of their merit, introducing them, and drawing values from their biographies, considering them inspiring models for future generations and a part of Mosul's history. Through them, we learn about the political, economic, and social circumstances in which the person whose biography was translated grew up and the extent of their influence on his works. Its importance is not limited to its being an indispensable source in preparing historical studies, which are not absent from any author or work, but also because it has opened horizons for researchers and formed the basis for many master's theses and doctoral dissertations, each of which is unique in studying one of the figures and explaining their role in society, which contributes to maintaining communication between the past and the present

DOI: \*\*\*\*\*, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

## المقدمة :

اكتسب تدوين سير الاعلام اهمية كبيرة باعتباره شكل من اشكال الكتابة التاريخية يتيح لنا بيان دور تلك الشخصيات في الحدث التاريخي واسهاماتهم في رسم ملامح العصور التي عاشوا فيها وتكشف لنا واقعهم الفكري والاجتماعي والسياسي الذي رافق نشأتهم واثروا في توجهاتهم ونتائجهم، فاندفعت الانامل لاسيما الموصلية منها لتسطر وتتبع حياة من كان لهم دور مميز في اغناء الدور الحضاري للموصل في مختلف الميادين.

اشتمل البحث على تمهيد ومحورين بدأت ببيان معنى السير لغةً واصطلاحاً ولمحة تاريخية عن بدايات تدوين السير والتراجم في الموصل، وجاء المحور الاول ليوضح لنا اهمية ودوافع ما دونه الباحثين الاكاديميين من تراجم اعلام الموصل العامة والخاصة في حين استعرض المحور الثاني دور الباحثين غير الاكاديميين في التركيز على سير الاعلام العامة والخاصة، ولاتساع نطاق التدوين على مر العصور حددت البحث فاقترص على المؤلفات التي اقتصت بالشخصيات الموصلية المعاصرة في مختلف المجالات باعتماد منهج قائم على استعراض عام لمحتوى الكتاب وتوضيح دوافع المؤلف وقيمة الكتاب للباحثين والقراء ومنهج المؤلف في تدوين تلك السير، واقتصر البحث على تدوين السير المكتوبة ورقياً اما تدوين السير على مواقع التواصل الاجتماعي الذي راج في الونة الاخيرة واسهم في تسليط الضوء على العديد من الشخصيات البارزة كان له انعكاسه على التعريف بتلك الشخصيات اوسع وبجاجة الى دراسة اخرى.

## تمهيد :

### السيرة لغة واصطلاحاً

-لغة: السيرة تعني السنة وقد سارت وسيرتها فقال الشاعر خالد بن زهير فلا تجزعن من سيرة انت سرتها فأول راض سيرة من يسيرها، وتعني السيرة الطريقة يقال سار بهم سيرة حسنة والسيرة هي الهيئة (ابن منظور، د.ت، ص ص 2169-2170) وكما ورد في القرآن الكريم "سنعيدها سيرتها الاولى" (سورة طه، 20-21) وجاء في معجم مقاييس اللغة في مادة سير "ان السين والياء والراء أصل يد على مضى وجريان يقال سار يسير سيرا وذلك يكون ليلاً ونهاراً والسيرة: الطريقة في الشئ والسنة لأنها تسير وتجري." (أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، د.ت، ج3، ص ص 120-121)

-اصطلاحاً: ترجمة الحياة لاحد الاعلام (التونجي، 1999، ج2، ص536) وفن أدبي يعرض فيه الكاتب حياة احد المشاهير (يعقوب، بركة، شيخاني، 1987، ص232) اما المفهوم الاشملي هي "نوع من انواع الادبية تتناول التعريف بحياة رجل أو اكثر تعريفاً يطول أو يقصر، ويتعمق أو يبدو على السطح تبعاً لحالة العصر الذي كتبت فيه الترجمة، وتبعاً لثقافة المترجم أي كاتب الترجمة ومدى قدرته على رسم صورة كاملة واضحة

دقيقة من مجموع المعارف والمعلومات التي تجمعت لديه عن المترجم له" (حسن، 1955، ص9) ومن الجدير بالذكر انه قد ترد كلمة سيرة أو ترجمة وكلاهما يعطيان نفس المعنى الا ان السيرة مطولة وقد تكون مستقلة كما في السيرة النبوية لابن هشام وسيرة صلاح الدين الايوبي والعديد من سير القادة والعظماء (عباس، 1996، ص16).

### لمحة تاريخية لتدوين السير والتراجم في الموصل

يرقى فن التراجم والسير الى مرحلة مبكرة من تاريخ البشرية (مورا، 1999، ص5) وكثيرا ما تأتي الترجمة مع التاريخ موازية له في النشأة (حسن، 1955، ص10) فقد دون الاشوريين والبابليين والمصريين على احجار المعابد والمقابر تراجم وسير حكامهم وبرز قوادهم محاولة التعلق بإحدى صفحات الخلود (مورا، 1999، ص5) وقد عرف اليونان والرومان والاعريق ذكر سير وملاحم الحكام والقديسين والابطال والحكام ومن ابرز واقدم ما وصلنا كتابي (العظماء) و(تاريخ أباطرة وفلاسفة الاعريق) للمؤرخ والفيلسوف اليوناني بلوتارخ (Cudon, 1999, p 83) وتراجعت اوربا في كتابة التراجم فترة القرون الوسطى فخير عليها ظلام الجمود.

في المقابل بزغ نجم المسلمين في تدوين السيرة النبوية التي حظيت بمكانة رفيعة ومحورا اساسيا لدى المسلمين فأولوا عناية بتسجيل الحديث النبوي وتتبع سير رواته وامانتهم فوضعوا كتبا في الجرح والتعديل مما فسح المجال لوضع تراجم لطبقات من الرجال تتوافق في علم او صنعة كطبقات الصحابة والمفسرين ولان التاريخ تصنعه الشخصيات اخذ توثيق التراجم يتوسع ليشمل العديد من الفئات وامتازت بتنوعها وكثرتها وترتيبها وشمولها (حسن، 1955، ص ص11-19). في شتى ميادين المعرفة الدينية والأدبية والعلمية والثقافية والفكرية وحتى الحرفيين والصناع وتم تدوين العديد من الشخصيات التي لعبت دوراً بارزاً في أحد الميادين المذكورة سابقاً ومن أوائل المصنفات في هذا المجال "سير أعلام النبلاء" للشمس الذهبي، "والطبقات الكبير" لأبن سعد وكتاب طبقات فحول الشعراء لمحمد بن سلام، ويسمى هذا الحقل من التأليف في اللغة العربية بعلم تراجم الرجال، وهي أحد أقدم أشكال التعبير الأدبي، وتسعى إلى إعادة خلق حياة الإنسان بالكلمات كما تُفهم من المنظور التاريخي أو الشخصي للمؤلف - من خلال الاعتماد على جمع الأدلة المتاحة، بما في ذلك تلك المحفوظة في الذاكرة أيضاً، مثل المواد المكتوبة والشفوية والمصورة (Kendall, 2023)، التي تضم جميع القصص المهمة أو المثيرة للاهتمام في حياة الشخص بحيث تبدأ السيرة عادةً بميلاد الشخص وتفاصيل طفولته قبل سرد اللحظات المهمة التي عاشها طوال حياته البالغة وبرز الاعمال التي قام بها وذكر مؤلفاته المناصب التي شغلها (<https://essayjob.com/biography>)

غدت الموصل منذ القرن الثاني الهجري احد مراكز الحركة العلمية واسهم علماءها في بناء صرح الحضارة العربية الاسلامية في ميادين العلم المتنوعة والفوا العديد من الكتب في مقدمتها علم الحديث والتاريخ المعنية

بالسير والتراجم فالف ابن عمار الموصلية (ت 242هـ) كتابا اسماه "العلل والرجال" وفيه دراسة تراجم رجال الحديث، اعقبه يزيد بن محمد بن اياس ابو زكريا الازدي (ت 298هـ) كتاب "طبقات محدثي أهل الموصل" و"طبقات العلماء" (الملاح، 1992، ج2، ص34) وهما من المؤلفات المفقودة، كما افرد المؤرخ ابي الحسن عز الدين علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبدالواحد الشيباني المعروف بابن الاثير كتاب أسد الغابة في معرفة الصحابة للتراجم، واشتهر ابن شداد بكتابه السير الذاتية او المذكرات وفي مقدمتها كتابه النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية او سيرة صلاح الدين الايوبي الذي حاز مكانة متميزة بين مؤلفاته سرد فيها سيرة حقيقية لصلاح الدين الايوبي بأسلوب سهل يعز ان يبيلغه مصنف تاريخي اخر في تصويره لهذه الشخصية لذلك عدت هذه السيرة من اوثق المصادر التي اعتمدها المؤرخون عرب ومستشرقين، واختص المؤرخ الموصلية ابن الشعار بسير التراجم والمحب للشعر بجمع سير الشعراء وعدد الوزراء والقضاة واهل العلم والمؤرخين والجغرافيين من خلاله مصنفه "عقود الجمال في فرائد شعراء هذا الزمان" وهو من اوسع معاجم التراجم واغناها (طه، 1992، ج3، ص ص84-95) وانتعشت حركة التأليف فترة الحكم المحلي في الموصل 1726-1834م لاسيما ترجمة الاعلام (رؤوف، 1975) وقد زادت مؤلفات ياسين بن خيرالله العمري الخطيب العمري في التاريخ والتراجم عن 14 مؤلفا في مقدمتها "منهج الثقات في تاريخ القضاة" تبعه محمد بن مصطفى الغلامي الذي ارخ تراجم خمسين أديبا وشاعرا من ابرز الموصليين في كتابه "شمامة العنبر والزهر المعنبر" ولف عصام الدين عثمان العمري كتاب "الروض النضر في ترجمة ادباء العصر" (أحمد، 1992، ص ص304-305)، وفيما بعد كتب المؤرخ سعيد الديوه جي كتابه "أعلام الصناع المواصلة" ومن ابرز من كتب بالسير من المعاصرين الاستاذ بسام الجلي في كتابه "موسوعة أعلام الموصل" واعقبه العديد من المؤلفين الموصليين الذين عنوا بتدوين السير.

وتقسم السيرة الى قسمين: السيرة الذاتية (Autobiography) السيرة الغيرية (Memior) والنوع الاول تعني السيرة التي يكتبها الشخص عن حياته ويعتمد فيها على ذاكرته بشكل رئيسي، ثم الوثائق الشخصية والكتب والمنشورات المتوفرة وبرزها سير الزعماء والقادة السياسيين ورجال العلم والمعرفة في مختلف التخصصات ممن لهم بصمة في مجال عملهم، اما النوع الثاني التي يكتبها الآخرون عن شخصيات واعلام كان لهم انجازات دور فاعل في المجتمع في شتى ميادين الحياة تفاصيل الشخصية من مراحلها الحياتية ومؤلفاتها وفكرها وأهم الاحداث التي مرت بها موجزة او مفصلة مختصة بفئة معينة ام متنوعة بمختلف الفئات (حسن، 1955)

اتباع المؤلفون طريقتين في تدوين سير الاعلام، الأولى شكل واسلوب المقالة السيرية (هي احد انواع المقالة الموضوعية تهدف للتعريف بشخصية لها تأثيرا ودورا مهما في المجتمع و تذكرها بأهم سماتها وانجازاتها. (أبو اصبع، عبيد الله، 2008، ص46)) التي تنشر عادة في المجلات والصحف وتتسم بالاختصار أحيانا بعد اطلاع المؤلف على المعلومات التي حصل عليها من الشخص المترجم له أو ذويه، حيث يذكر المؤلف في

مقدمة كل سيرة المعلومات الشخصية من الاسم الكامل واللقب وتاريخ ومكان الولادة والسكن ومعلومات عن العائلة ونسبها، ثم معلومات عن مؤهلاته وتعليمه ثم يعرج على بحوثه ومؤلفاته ونشاطاته الفكرية والاجتماعية والدور الذي لعبه حسب تخصصه، ويختتمها بعضويته في النقابات والاتحادات والجمعيات التي ينتمي لها الشخص المترجم له، وقد يرد ذكر توجهاته السياسية اذا كان للشخصية نشاطات في هذا المجال، وهذه الطريقة تعتمد على أسلوب الكاتب في صياغة المقالة وتعبيره الأدبي؛ أما الطريقة الثانية اتبع المؤلفون تدوين السير بشكل نقاط بدءاً من معلوماته الشخصية إلى آخر معلومة وردته من المؤلف نفسه أو ذويه وهي طريقة أسهل من سابقتها لأن المؤلف هنا لا يبدي رأيه فيما كتب فقط جمع السير وتوثيقها

قسمت بحثي هذا إلى محورين: الأول ما كتبه المؤلفون الأكاديميون من سير لأعلام الموصل في اختصاصات متنوعة أو ضمن تخصص محدد بعينه، بينما جاء القسم الثاني ليشمل ما كتبه المؤلفون غير الأكاديميين من سير الاعلام على النحو الذي اوردته الاكاديميون، مركزة على الدوافع والأهمية التي تقف وراء تأليفه لهذه الكتاب او الموسوعة، التي أصبحت مرجعا للباحثين والكتاب والمؤلفين والصحفيين الراغبين في الاطلاع على حياة كل شخصية من تلك الشخصيات أو دراسة نتاجاتها أو تحليل مؤلفاتها.

### أولاً: تدوين الأكاديميين لسير أعلام وشخصيات الموصل المعاصرين

اتخذ التدوين الاكاديمي اتجاهاً تمثل الاول بسعي المؤسسات الحكومية الاكاديمية متمثلة بجامعة الموصل والمراكز البحثية التابعة لها وفي مقدمتها مركز دراسات الموصل لجمع وتوثيق سير اعلام الموصل من خلال اقامة الندوات والمؤتمرات للاحتفاء بهم والتعريف بجهودهم والعمل على نشر مؤلفاتهم وتقدير امكاناتهم وتثمينها لما بذلوه من جهود اتجه الباحثون واساتذة الجامعة في اعداد بحوث اكااديمية عن تلك الشخصيات نشرت في المجلات الاكاديمية التابعة للجامعة ومراكزها وفي مقدمتها مجلتي دراسات موصلية وموصليات (سليمان، سعيد، 2020)، كما شجعت جامعة الموصل طلاب الدراسات العليا في كليات الآداب والتربية الانسانية والاساسية على اعداد أطاريح دكتوراه ورسائل ماجستير عن سير العديد من شخصيات واعلام الموصل البارزين مجتمعة ومنفردة وفي مختلف الاختصاصات لتكون مسيرتهم ونتاجاتهم نبراساً للأجيال القادمة وجزءاً مهماً من تاريخ مدينة الموصل، اما الاتجاه الثاني والذي ستناوله مفصلاً في بحثنا ينصب في بيان دوافع واهمية الكتب والموسوعات التي ألفها الباحثين الاكاديميين.

#### 1- الكُتَّاب والمؤلفون في الموصل في القرن العشرين (الطالب، 2005):

كتاب الفه الاستاذ الدكتور عمر محمد الطالب، و صدر عام 2005 عن مركز دراسات الموصل في جامعة الموصل، وضم بين دفتيه على أربع وعشرين شخصية اتبع المؤلف طريقة المقالة السيرية مع اضافة رؤيته

الخاصة بتوجهات ومؤلفات الشخصية بأسلوب وصفي رصين، وقد انتقى المؤلف مجموعة من الكتاب الذين ولدوا في أواخر القرن التاسع عشر وبرز نتاجهم في القرن العشرين وتوقف عند مواليد 1946.

والدافع الذي يقف وراء تأليف هذا الكتاب هو رغبة الدكتور عمر الطالب في الكتابة عن كتاب مدينته بعد عودته من التدريس في المغرب، بالإضافة إلى سعيه لإبراز مكانة محافظة نينوى العريقة والتي تعد من أهم المحافظات في العراق، لذلك سعى إلى تأليف ثلاث كتب في هذا المجال ظهر منها الجزء الأول فقط عندما تبنى مركز دراسات الموصل إصداره.

وتأتي أهمية الكتاب في كونه يسلط الضوء على العديد من الكتاب والمؤلفين الذين سعوا في كتاباتهم ومصنفاتهم إلى إغناء الحياة الفكرية والثقافية والأدبية المحلية والعربية والعالمية.

## 2- موسوعة أعلام الموصل في القرن العشرين (الطالب، 2008):

كتبها الدكتور عمر محمد الطالب عام 2005م وصدرت عن مركز دراسات الموصل عام 2008م، وتعداد صفحاتها تجاوز الستمئة صفحة من الحجم الكبير، وقد اتبع الطالب منهج كتابة المقالة السيرية بشكل مفصل في الكثير من الأعلام، وبشكل مختصر لعدد آخر مرتبة حسب الحروف الابجدية الاسماء الاعلام. وقد استبعد الطالب المبدعين الشباب من الأدباء والفنانين وتركهم لمن يكتب عنهم مستقبلاً (الطالب، 2008، ص5). والدافع الذي يكمن وراء تأليف هذه الموسوعة رغبة المؤلف في اصدار موسوعة تختص بسرد سير اعلام الموصل على غرار موسوعة حميد المطبعي (موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين) (المطبعي، 1995، 1996، 1998) الذي جمع سير الأعلام في العراق فوزع عليهم وذوي المتوفين منهم استفتاء متعدد الحقول اجابوا عليه ووثقوا فيها معلوماتهم التي خضع قسم منها للتهذيب (الطالب، 2008، ص6). وتأتي أهمية موسوعة أعلام الموصل كون مؤلفها بدرجة استاذ دكتور وله خبرة طويلة في كتابة المقالات والدراسات التي تعنى بسيرة أعلام الموصل والتي تسد فراغاً كبيراً في المكتبة العربية وتكون مرجعاً للطلاب والباحثين في حقول الثقافة والتاريخ والأدب والفنون والادارة ممن لمعت اسمائهم في القرن العشرين، ورغم زيادة الموسوعة التي جمعت اعلام الموصل في مختلف المجالات الا انها واجهت نقدا من قبل عدد من الباحثين الذين اخذوا على الدكتور عمر الطالب انه لم يضع معايير لاختيار اعلام الموصل فتناول بعض الشخصيات التي لا تتدرج تحت مسمى علم واهمل شخصيات اخرى، فاصدر عدد من الباحثين استديراكا للعديد من الاعلام الذين يردوا في الموسوعة.

**3- شخصيات موصلية (العلاف، 2007):**

كتاب من الحجم المتوسط من تأليف الاستاذ الدكتور ابراهيم خليل العلاف يقع في (321) صفحة صدر عن مكتبة الجيل العربي في الموصل وضم بين دفتيه إثنان وتسعين شخصية في مختلف التخصصات: الصحفية والثقافية والدينية والأدبية والفنية والعلمية والطبية والتاريخية والعسكرية والهندسية، وقد اتبع العلاف طريقة المقالة السيرية المفصلة ومعظمها قد نشرت سابقاً في الصحف المحلية وأهمها جريدة الحداثة الموصلية لذلك حتى العناوين جاءت على شكل عناوين مقالات صحفية، مثل: "زهراء محمد حديد والمعمار العالمي" (العلاف، 2007، ص116)، و"مع سعدالدين خضر في كتابه صحف العراق بعد العاشر من نيسان 2003" (العلاف، 2007، ص118).

والدافع وراء تأليف هذه الموسوعة هو الكتابة عن سير أعلام من الموصل في مختلف التخصصات ونشرها في الصحف والمجلات ثم جمعها في موسوعة واحدة، لتأتي أهميتها في أن تكون مرجعاً للأجيال لمعرفة ماذا قدم الأجداد في مختلف حقول المعرفة.

**4- أعلام من الموصل (العلاف، 2014):**

كتاب من القطع المتوسط الفه الاستاذ الدكتور ابراهيم العلاف اصدرته دار ضفاف للطباعة والنشر والتوزيع في بغداد، ويعد الجزء الثاني لكتاب "شخصيات موصلية"، حيث اتبع المؤلف نفس المنهج في كتابة السير كمقالات سيرية نشرت في جرائد ومجلات محلية وقد ركز فيها على الادباء الشباب والصحفيين والفنانين، كما اضاف شخصيات أخرى من المسيحيين من أعلام الصحافة الموصلية، وبقية الشخصيات مكررة في كتابه الأول

**5- رواد النهضة الفكرية في الموصل (الطائي، 2001):**

كتاب من القطع المتوسط ضم 149 صفحة اشار المؤلف في مقدمته الى دور العلماء والمفكرين الذين اسهموا في اعداد جيل رواد الاصلاح والمفكرين والكتاب الذين قادوا حركة النهضة العربية الحديثة وارسوا قواعد اتجاهاتهم الفكرية الاصلاحية مطلع القرن العشرين (الطائي، 2001، ص4) الذي شهد العديد من المتغيرات السياسية عبر إصداراتهم ومخطوطاتهم ومقالاتهم في الصحف والمجلات التي استنبط منها المؤلف رؤيتهم واتجاهاتهم المتنوعة نحو تحقيق النهضة الفكرية في الموصل وتمثلت في الاتجاه الاسلامي المحافظ متمثلاً بالشيخ محمد الرضواني اما الاتجاه الاصلاحى السلفى الدينى الذي تبناه الشيخان عبدالله النعمة وعبدالله الحسو واخرون والاتجاه القومى العربى وبرز دعاته داؤد الملاح ال زيادة ، اما الاتجاه الاصلاحى التجديدي والانفتاح

على المدنية الغربية مثله خير الدين العمري، وتبنى علي الجميل الفكرة القومية والاصلاح الاجتماعي، اما داؤد الجلي راي في اصدار دستور يسان بموجبه حقوق الافراد، ويونان عبو اليونان الذي طرح مفاهيم حديثة تؤكد على النهج العلماني واتخاذ الليبرالية السياسية منها لها، اما رشيد الخطيب اكد على اصلاح التعليم والمدارس فلا حياة للأمم الا بالعلم، ولا يمكن للبلاد ان تنهض الا بإنسان معافى من الامراض فأولى حنا الخياط وهو اول وزير صحة عراقي عنيته بتحسين صحة الافراد والقضاء على الامراض السارية والنهوض بواقع العراق الصحي الذي شرع بتنفيذه على مدى عشر سنوات، وتنبه رواد اخرون الى ان الاصلاح الاقتصادي والاداري والاجتماعي ودعم التوجهات الوطنية والقومية في مواجهة الاحتلال البريطاني يلعب دورا مهما في النهوض الفكري في العراق (الطائي، 2001).

يعد من الكتب القيمة التي تناولت التكوين الاجتماعي والسياسي والثقافي والوظيفي لرواد النهضة بالتحليل والاستنتاج وتتبع ابرز محطات حياتهم التي بلورت توجهاتهم الاصلاحية وانعكست على كتاباتهم موثقا معلوماته بهوامش ضمت المصادر المعتمدة في اعداد الكتاب واطفى عليه قيمة تاريخية مما جعله مرجعا مهما للباحثين.

#### 6- النخبة النسوية في الكتابة التاريخية (الطائي، 2019):

كتاب من القطع الصغير من تأليف الاستاذ الدكتور ذنون الطائي ويقع في أقل من مئتي صفحة وصدر عن دار نون للطباعة والنشر في الموصل عام 2019م، واختص بالنخبة النسوية ممن عملن في الحقل الأكاديمي في تدريس مادة التاريخ في العصر الحديث بكل تخصصاته التاريخ القديم، والاسلامي، والحديث والمعاصر، وقد اتبع المؤلف منهج ايراد السيرة الذاتية بشكل نقاط تشمل على المناصب الادارية التي شغلها الشخصية والخبرات العلمية والمواد التي درستها، ثم بحوثها ومشاركاتها في الندوات والمؤتمرات العلمية، وتأتي بعدها حصر كافة بحوثها ومؤلفاتها في حقل اختصاصها، وقد وضع المؤلف نبذة مختصرة عن الشخصية في مقدمة كل سيرة، وختمها بملخص نتائج أهم البحوث التي قدمتها خلال مسيرتها الأكاديمية

والدافع الذي يقف وراء تأليف هذا الكتاب هو ايمان المؤلف بحاجة المرأة المتخصصة في البحث التاريخي إلى أن تحظى بإبراز مكانتها العلمية وتسلط الضوء على بحوثها في البحث التاريخي (الطائي، 2019، ص7)، وتأتي أهمية الكتاب في كونه سلط الضوء على كل النساء الأكاديميات في تخصص التاريخ في العصر الحالي على اختلاف عناوينهن الاكاديمية من مدرس مساعد، ومدرس، واستاذ مساعد واستاذ.

**7- موسوعة أعلام الرياضة الموصلية في القرن العشرين (الزبيدي، 2022):**

كتاب من القطع الكبير من تأليف الاستاذ الدكتور أياد محمد عبدالله الزبيدي التدريسي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، وقد صدرت الموسوعة عام 2022م عن دار الكشكول للطباعة والنشر في الموصل، وشمل على أكثر من أربعمئة صفحة.

وقد رتب أسماء الشخصيات حسب العمر من الأكبر سناً إلى الأصغر بغض النظر عن الانجازات الرياضية، كما اتبع طريقتين في كتابة السير الأولى المقالة السيرية والتي يذكر فيها اسم الشخصية وتاريخ التولد ثم انجازاته الرياضية ويتبعها بالوظائف والمناصب التي شغلها، والثانية اتبع ايراد الشخصية بشكل نقاط مرتبة حسب ما وردته من الشخصية الرياضية مع تثبيت صورة لك شخصية.

والدافع وراء تأليف هذه الموسوعة توثيق منجزات أعلام الرياضة الموصلية وحفظها من الضياع، وتأتي أهمية الموسوعة في كونها جمعت سيرة (164) علماء رياضياً من محافظة نينوى مع منجزاتهم وأعمالهم لتكون مرجعاً للطلاب والباحثين في السير والرياضة والتاريخ

**8- أعلام رفع الأثقال في الموصل (الزبيدي، 2018):**

كتاب من القطع المتوسط أيضاً من تأليف الاستاذ الدكتور اياد محمد عبدالله صادر عام 2018م عن دار الشاملة ويقع في (150) صفحة، اختص بالرباعين من ابطال رفع الأثقال من محافظة نينوى. والدافع في تأليف هذا الكتاب هو رد الجميل لأبطال رفع الأثقال في محافظة نينوى الذين حققوا مستويات عالية في البطولات المحلية والعربية والعالمية، وتأتي أهميته بالإضافة إلى الكتاب الذي سبقه لنفس المؤلف في كونهما سيسكلان ارشيفاً تاريخياً ومرجعاً أصيلاً لأعلام الرياضة في محافظة نينوى

اتباع المؤلف طريقة النقاط في ترتيب السير لأعلام رفع الأثقال من الذكور معتمداً على السير التي وصلته من كل لاعب مع صورته ذاكراً فيها كل البطولات والانجازات الرياضية وبشكل مختصر، وقد استثنى من لم يرسل سيرته الذاتية من الرباعين وعددهم (26) رباعاً، ووضع ملحقاً في نهاية الكتاب لصور عدد من الرباعين اثناء مسابقات مختلفة.

**9- أعلام تربوية رياضية موصلية (البجاري، شلال، 2018):**

موسوعة ضخمة من القطع المتوسط من تأليف الاستاذ الدكتور أحمد محمود البجاري والمشرف التربوي جاسم عبد شلال النعيمي والصادرة عن دار شلال للطباعة والنشر في الموصل عام 2018م، وقد تم ترتيب الأسماء

حسب التسلسل الأبجدي، وقد اتبع المؤلفان طريقة المقالة السيرية المختصرة التي تركز على حياة كل شخصية رياضية من كلا الجنسين والفرق التي لعب فيها والمناصب التي تقلدها وأهم المنجزات التي حققتها، والدافع وراء تأليف هذه الموسوعة هو أرشفة أبطال الرياضة من معلمين ومدرسين ومشرفين ممن حققوا انجازات رياضية محلية وعربية وعالمية وأهملتهم معظم الموسوعات السابقة، وتأتي أهمية الموسوعة في كونها تشكل مرجعاً للباحثين وطلاب الدراسات العليا

#### 10- الأسر الرياضية الموصلية (البجاري، شلال، مخطوط):

موسوعة من القطع المتوسط أيضاً من تأليف الاستاذ الدكتور أحمد محمود البجاري والمشرف التربوي جاسم عبد شلال النعيمي، وهي لا زالت مخطوطة تقع في (374) صفحة، شملت كل الأسر الرياضية الموصلية، والمقصود بالأسر هو وجود عدة لاعبين من أسرة واحدة وبذلك تعد من أولى الموسوعات التي أرخت بهذه الطريقة، وقد اتبع المؤلفان تسلسل الحروف الأبجدية في ترتيب الأسر والعوائل التي امتهنت الرياضة بحيث تبدأ المقالة السيرية بذكر سيرة الأب ثم الأبناء والأحفاد

والدافع لوضع هذه الموسوعة هو وجود أسر موصلية امتهنت الرياضة بالتوارث من الأجداد للأبناء والأحفاد ولم يسبق أن يكتب عنهم بهذه الطريقة، ولذا تأتي أهمية الكتاب في كونها تغطي مساحة واسعة من الرياضة الأسرية والتي تشكل مرجعاً لكل عائلة أهتمت بالرياضة

#### 11- دليل الاطباء والصيدالة العاملين في الموصل في القرن العشرين (قاسم وآخرون، 2000، 2002)

إكتاب من القطع الكبير صدر بجزئين وساهم في اعداد نخبة اكفاء من الاطباء اسهموا الى جانب صاحب الفكرة الدكتور محمود الحاج قاسم الذي اراد ان يكون دليلا لاطباء الموصل بشكل خاص فبدا عام 1992 يوزع استمارات على عدد من زملائه وسانده عام 1998 الدكتور ايباد الرمضاني وبعد اخذ الموافقات من الجهات المختصة وانضمام اطباء اخرين شرعوا بإعداد استمارات خاصة تم تعميمها حددوا فيها ان الاطباء والصيدالة الذين عملوا في الموصل حتى ان لم يكونوا من اهل الموصل واغفلوا من ولد في الموصل ولم يعمل فيها وشملت الاساتذة من غير الاطباء والصيدالة الذين درسوا طلاب الطب والصيدلة في الموصل وكذلك الاطباء العرب والاجانب العاملين في الموصل ، ومن اجل ان تكون التراجم قريبة من الحقيقة ارتأت اللجنة بالنسبة للأحياء ان تكون المعلومات مكتوبة من قبل اصحابها او ذويهم بالنسبة للمتوفين لكنهم لم يكتفوا بجمع المعلومات وانما قاموا بغربلتها والتأكد من صحتها وصياغة ما جاء فيها دون تحيز لاحد مدحا ام قدحا (قاسم وآخرون، 2000، 2002)بذل القائمون على الدليل جهودا كبيرة ومراجعة عدد من الزملاء مرات عدة للحصول على اجابة للاستمارات التي تم توزيعها دفعتهم رغبتهم في توثيق اسهامات هؤلاء الاعلام وخدماتهم الجليلة التي قدموا

لمدينتهم ومن الجدير بالذكر ان ترتيب الاسماء الواردة في الدليل حسب الحروف الابجدية متناولين بتركيز السيرة الذاتية بوضع رقم يوضح حالة ترجمة سيرة كل زميل مثلا رقم واحد لمن ملا الاستمارة بنفسه وكتب سيرته الذاتية، ورقم 2 لمن كتبت سيرته من المصادر المطبوعة، ورقم 3 لمن وثق ذويه سيرته، ورقم 4 لمن كتبت سيرته نقلا عن معاصريه وبقية الارقام لمن لم يملا الاستمارة او اعتذر عن المشاركة ومن لم يتمكنوا من التواصل معه او متوفي ولم يعد ذوو الاستمارة (قاسم وآخرون، 2000، 2002، وتكمن اهمية هذا الدليل التوثيقي الذي لاعتماده على الدقة والموضوعية وتدن مصادر المعلومات وفق منهج البحث العلمي معززين السيرة المكتوبة بصورة لصاحب السيرة.

### ثانيا: تدوين غير الأكاديميين لسير أعلام الموصل المعاصرين

اسهم العديد من الباحثين من غير الاكاديميين الذين اغنوا المكتبة العراقية بتدوينهم سير اعلام وشخصيات موصلية عبر العصور ارتقى العديد منها في اسلوبها ومنهجها للمنهج العلمي الاكاديمي وسيركز بحثنا على ابرز الباحثين في هذا المجال.

#### 1- موسوعة شخصيات موصلية (الموصلية، 2022):

موسوعة ضخمة من القطع الكبير من تأليف النسابة سعد الدين الحسني الموصلية تضم بين دفتيها على (537) صفحة ترجمت لـ(250) شخصية موصلية صدرت عام 2022 عن مطبعة الوسام في الموصل، وقد اتبع المؤلف اسلوب كتابة المقالة السيرية في ذكر الشخصيات والتي اعتمد في الحصول على المعلومات من خلال البحث الميداني، والدافع في وضع هذه الموسوعة هو ابراز دور مدينة الموصل كمدينة حضارية وعلمية وثقافية منذ اقدم العصور وقد انجبت الكثير الكثير من العلماء والأدباء والمفكرين، وتأتي أهميتها في كونها سوف تشكل مصدراً للأجيال القادمة من المهتمين والدارسين والباحثين في مختلف حقول المعرفة.

#### 2- خطاطات رائدات سيرة ذاتية ومسيرة فنية (ذنون، مخطوط)

كتاب من تأليف الباحث الدكتور باسم ذنون ، سلط فيه الضوء على متابعة وتوثيق نشاطات الخطاطات الموصلية اللواتي كان لهن الاثر البارز في النهضة الخطية في الموصل التي بدأت جذورها منذ عام 1970 بمشاركة الانستين حكمت صفاوي وسلوى سعيد شكر بدورات الخط التي كان يقيمها شيخ الخطاطين الاستاذ يوسف ذنون ثم مشاركة الخطاطات بالمعارض واخذت اعداد الخطاطات بالتزايد وازدادت نشاطاتهن بعد تأسيس معهد الفنون الجميلة عام 1978 مما دفع المؤلف عام 2004 الى اصدار كتابه الموسوم تألق المزخرفات الموصليات والبالغ عددهن 25 خطاطة ومزخرفة وإيمانه بقدرتهن على تطوير قابليتهن ومواصلة ابداعاتهن

وحصول بعضهم على شهادات عليا عاود المؤلف متابعة وتوثيق نشاطاتهم من خلال التواصل مع 15 خطاطة دون اسمائهن في بداية مخطوطه واعاد هذا المخطوط الذي ضم في جنباته دراسة تفصيلية لإسهامات الخطاطات الموصليات ليضيف فصلا جديدا لإبداع متصوفات محراب الخط العربي الملون وزخارفه التي عبرت عنها اعمالهن المتسمة بجودة التصميم وجمال الالوان (ذنون، مخطوط، ص ص1-5).

### 3- خطاطو الموصل المعاصرون (الحمداني، 2011)

كتاب من القطع المتوسط الفه المهندس والخطاط عبد الرزاق جعفر الحمداني دفعه حبه للخط ووفاء صديقه الخطاط زكريا عبد القادر حمودي وعلاقته بالعديد من خطاطي الموصل وعلى مدى اربعة عقود الى مفاتحتهم لتزويده بمعلومات وافية عنهم (الحمداني، 2011، ص15) فضلا عن رؤية المؤلف الذي اجاد في ترتيبها وتقديمها للقارئ متناولا سيرة وانجازات ستين خطاطا موصليا معاصرا ابدعوا في مختلف انواع الخط العربي وقد وصلت شهرة بعضهم الى العالمية وفي مقدمتهم الاستاذ يوسف ذنون مزدانة بصور توثق ابرز نتاجاتهم والشهادات والتكريمات التي حازوا عليها ضم الكتاب 345 صفحة استهل بإهداء وتقديم الاستاذ الدكتور ذنون الطائي الذي اشاد بجهود المؤلف واهمية الكتاب وقيمه قائلا "ان كتاب (خطاطو الموصل المعاصرون) هو جهد علمي وميداني وفني وارشيفي بذله المهندس والخطاط عبد الرزاق الحمداني على مدى عقدين من الزمن... والمتابعة الدؤوبة المبذولة للوقوف على تلك السير وعناء الحصول على اللوحات المنجزة... لم يحشد سير فقط بل ضمن مداخلات وتعليقات وتصويبات لأراء ومعلومات كتبت عن الخط العربي" (الحمداني، 2011، ص ص8-9) اما تقديم الاستاذ الدكتور عماد الدين خليل الذي اكد من خلاله على اهمية الكتاب قائلا "وميزة الكتاب وخصوصيته... أن تراجمه لخطاطي الموصل هذه لم تاخذ نسقا متشابهيا يكرر نفسه مع كل واحد من هؤلاء وانما غير وبدل اسلوب العرض وأدار كامرته على جوانب هنا، هي غيرها هناك، وبهذا منح مؤلفه حيوية التركيب ومتعة القراءة في الوقت نفسه" (الحمداني، 2011)

### 4- تاريخ علماء الموصل (المختار، 1984).

كتاب من القطع المتوسط من جزئين يضم الاول 94 صفحة اما الثاني 95 صفحة ضم تراجم علماء الدين في الموصل ومؤلفه هو احد هؤلاء العلماء وواحدا من ابرز طلاب العلم الذين تتلمذوا على يد بعضهم مدركا قيمة ما قدمه هؤلاء العلماء الاجلاء لمدينتهم ولتعريف الاجيال القادمة بإنجازاتهم ودلالة على ان الموصل زاخرة بعلماء الدين وذلك لمواجهة المد الشيوعي (المختار، 1984، ج1، ص3) وبدات مرحلة جمع مادة الكتاب من المجالات والجرائد وعدد من الاوراق المخطوطة في بعض المكتبات الخاصة وما رواه المعمرين الذين عاصروا هذه الشخصيات آنذاك وقدم الاستاذ محب الدين القصيري الكتاب مبتدئا بسيرة المؤلف كونه احد علماء الدين في الموصل ولم يذكر سيرته في الكتاب فارتأى الاستاذ محب تقديمها، وقد تميزت السير التي اوردها المؤلف

بطولها وقصرها حسب انجازات المترجم له وما استطاع المؤلف جمعه من معلومات ورغم اهمية الكتاب والمعلومات الغزيرة والجهد الكبير الذي بذله المؤلف لكنه لا يخلو من سلبيات اهمها 1- لم يدرج المؤلف اسماء المترجم لهم اعتمادا على الحروف الابجدية او على سنوات ولادتهم 2- افتقار عدد من الشخصيات الواردة في الكتاب الى ذكر المصادر التي اعتمدها المؤلف 3- اعتماده سنوات الولادة او الوفاة تارة بالتاريخ الهجري واخرى بالميلادي ومن الاجدر توحيدده تجنباً لإرباك القارئ

#### 5- موسوعة علماء الموصل (جرجيس، 2009):

موسوعة من القطع المتوسط من جزئين يصل كل جزء إلى (335) صفحة من تأليف الكاتب والمؤلف عبدالجبار محمد جرجيس وقد صدرت الموسوعة بجزئها عام 2009م على نفقة المؤلف وطباعة وتضيد مكتب كاردينيا في الموصل. وقد اتبع المؤلف طريقة المقالة السيرية في ترجمة حياة كل عالم يبدأها بفقرتين أو ثلاث عن نشأته وتعليمه وشيوخه، بعدها فقرة الوظائف التي شغلها والمهن التي تقلدها، ثم فقرة أهم مؤلفاته

والدافع في تأليف هذه الموسوعة هو أن المؤلف عمل مدة طويلة مديراً لأوقاف نينوى ثم أميناً لمكتبتها مما شجعه على تأليف هذه الموسوعة، وتأتي أهميتها كونها قد شملت كل علماء الدين في الموصل في العصر الحديث وبذلك أصبحت مرجعاً لطلاب العلم والباحثون في التاريخ والسير والدين

#### 6- الموصل وجمهرة خطاطي النسخ (الحمداني، 2011):

كتاب القطع المتوسط تضم بين دفتيها على (250) صفحة من تأليف الخطاط والمهندس عبدالرزاق جعفر الحمداني وصدرت الموسوعة عن دار ابن الاثير للطباعة والنشر شمل على رواد خط النسخ في الموصل وهو خط آيات القرآن الكريم والذي برع فيه العديد من الخطاطين في الموصل، وقد اتبع المؤلف طريقة المقالة السيرية بأسلوبه الخاص مع الاعتماد على المعلومات التي حصل عليها من الخطاط نفسه أو من ذويه مع الرجوع لعدد من المصادر التي استعان بها مع صورة لكل خطاط ولوحة مخطوطة بخط النسخ له.

وجاء تأليف الكتاب لحفظ سير وأعمال خطاطي النسخ في الموصل ممن اختصوا بخط وزخرفة آيات القرآن الكريم وحفظ نتاجهم من الضياع، وتأتي أهميتها في كونها الموسوعة الوحيدة التي أرخت لهذا النوع من الخط ومن اختص فيه في محافظة نينوى.

7- موسوعة شعراء الموصل في العصر الحديث (محمد، د.ت):

موسوعة ضخمة من الحجم الكبير تربو صفحاتها على (372) صفحة من تأليف الشاعر ماجد حامد محمد وقدم لها الدكتور ابراهيم العلاف، وقد صدرت عن دار نون للطباعة والنشر والتوزيع عام 2018م، وقد شمل فيها كل شعراء محافظة نينوى من عام 1900 لغاية عام 2017م واتبع ترتيب الأسماء حسب الحروف الأبجدية. وقد اتبع الكاتب طريقة ذكر فقرة مقالية لسيرة الشاعر ثم يعقبها بنقاط ذكر مؤلفاته ومشاركاته وعضوياته، ثم يرفق قصيدة لكل شاعر. وقد كان الدافع وراء تأليف هذه الموسوعة هو أن بعض الموسوعات الشعرية في العصر الحديث قد أغفلت ذكر شعراء الموصل وهذا مما دفع الشاعر ماجد إلى وضع هذه الموسوعة (محمد، د.ت، ص4).

وتأتي أهمية الموسوعة في كونها أصبحت مرجعاً للباحثين وطلاب العلم في تاريخ الموصل الشعري والأدبي.

8- من فرسان الاشراف التربوي لتربية نينوى (شلال، 2014):

كتاب من الحجم المتوسط ضم بين دفتيه (357) مشرفاً ومشرفة تربوية ممن عملوا في بين العامين 1950 - 2014م تم ترتيبهم حسب الحروف الهجائية، من تأليف المشرف التربوي جاسم عبد شلال وقدم له الاستاذ الدكتور ابراهيم العلاف وصدرت عام 2014، وتقع ضمن السلسلة التربوية للمؤلف والتي شملت على ثمان أجزاء.

اتباع المؤلف طريقة المقالة السيرية في التأليف معتمداً على المقابلات الشخصية والرسائل الموجهة له من المشرفين ممن على قيد الحياة، والبحث الميداني للرجوع إلى سجلات المدارس والاضابير الشخصية للمتوفين يضاف إلى ذلك المقابلات الشخصية. والدافع وراء تأليف هذه الموسوعة هو عدم وجود موسوعات تهتم في مهنة الاشراف التربوي في العصر الحديث، وتكمن أهميتها بانها اغنت المكتبة التاريخية عامة والتربوية خاصة من خلال تسليطها الضوء على العاملين في هذه المهنة التربوية المقدسة لتكون مصدراً للباحثين ومرجعاً للطلاب في هذا المجال.

9- موسوعة سدنة التراث الموصل (الحمودني، 2018):

كتاب من الحجم المتوسط من تأليف التربوي الاستاذ بلاوي فتحي حمودي الحمودني يقع في (270) صفحة، وقدم له الاستاذ الدكتور ابراهيم العلاف، اتبع فيه المؤلف منهج المقالة السيرية مع ارفاق نقاط عن أعمال واصدارات كل شخصية حسبما وصلته من الشخصيات على قيد الحياة بعضها على شكل رسائل والبعض

الأخر عن طريق المقابلات الشخصية مع الرجوع إلى بعض المصادر التي ذكرت سيرهم، وبذل المؤلف جهداً كبيراً في الحصول على معلومات عن المتوفين من خلال أسرهم أو المصادر التي كتبت عنهم

وقد جاء الدافع لتأليف هذه الموسوعة بإقتراح من الاستاذ الدكتور المؤرخ ابراهيم العلاف لبيتح للأبناء والأحفاد الاطلاع على سير كل من كتب وأرخ للموصل، وتأتي أهمية الكتاب كونه أرخ سير كتاب ومؤرخي تراث الموصل في العصر الحديث.

### 10- أساطين الموصل المعاصرون (الحمودني، 2019):

كتاب من القطع المتوسط من تأليف التربوي والمؤلف الاستاذ بلاوي فتحي حمودي الحمودني يقع في (320) صفحة، قسم الكتاب إلى سبعة فصول كل فصل اختص بمجموعة من الأعلام في مجال محدد بدأهم برجال الدين، ثم المعلمون والمدرسون واساتذة الجامعة، وفي الفصل الثالث ذكر فيه مجموعة من الأدباء، ثم جاء الفصل الرابع ليختص بالصحفيين ورجال الإعلام، والخامس خصص للفنانين، والسادس قد اختص بالنسابين، بينما جاء الأخير ليختص بأساطين الرياضة. وقد اتبع طريقة المقالة السيرية في ترجمة حياة الأشخاص بالاعتماد على سيرهم الذاتية المرسله للمؤلف وكذلك استعان بعدد من الموسوعات التي أرخت لعدد آخر منهم.

والدافع الذي يقف خلف تأليف هذا الكتاب هو تدوين سير عدد كبير من أعلام الموصل برعوا في عدة مجالات منها الدينية والعلمية والفنية والأدبية والتاريخية، وتأتي أهمية الكتاب في كونه يعكس ثراء النخب الموصلية في مختلف المجالات العلمية والفنية والمعرفية، كما سيكون مرجعاً لطلاب العلم والباحثين خاصة طلبة الدراسات العليا كونه سوف يشكل مفتاحاً لهم لدراسة كل شخصية ونتائجها.

### 11- وجوه موصلية (جرجيس، 2020):

كتاب وجوه موصلية للمؤلف عبدالجبار محمد جرجيس صدر بجزئين عن مكتب الشاملة في الموصل عام 2020، من الحجم المتوسط وشمل كل جزء على أكثر من (400) صفحة، وضم كل جزء ما يربو على مئة وخمس وثلاثين علماً من أعلام الموصل في مختلف حقول الفكر والأدب والمعرفة وردت حسب تسلسل الحروف الأبجدية، وقد اتبع المؤلف منهج المقالة السيرية مع تضمين مؤلفات ومناصب كل شخصية بشكل نقاط متسلسلة بناء على ما حصله من الشخص نفسه أو ذويه مع تثبيت صورة ملونة حديثة له، وقد أجرى اتصالات واسعة وزيارات ميدانية للكثير من بيوت الأعلام في سبيل جمع سيرهم وكتاباتهم.

وقد كان الدافع وراء تأليف هذه الموسوعة هو حب المؤلف وتعلقه الشديد بمدينته الموصل ورغبته في جمع سير أعلامها كي يؤرخ للأجيال القادمة سير الأجداد، وتكمن أهمية الكتاب في كونه غطى معظم أعلام الموصل

بشيء من التفصيل ليكون مرجعاً للدارسين في حقول التاريخ والسير مستقبلاً، كما أنه يؤرخ لمدة زمنية في تاريخ الموصل والعراق ليبين الحالة الفكرية في هذه المدة وهي نهايات القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين

## 12- سيرة مسرح (الطائي، 2009):

كتاب من القطع المتوسط للمؤلف الفنان موفق الطائي وصدر الكتاب عن دار الجيل العربي في الموصل بتعزيد نقابة الفنانين العراقيين في نينوى، تحدث فيه عن سيرة المسرح للحقبة ما بين عامي 1970 -- 2003م ضم بين دفتيه على فصلين: الأول ذكر فيه نبذة عن تاريخ الحركة المسرحية في الموصل والفرق المسرحية والمسرحيات التي مثلت على خشبة المسرح في المدينة، وجاء الفصل الثاني ليتحدث عن سير كتاب وفناني المسرح في الموصل، وردت اسمائهم حسب تسلسل الحروف الأبجدية، وقد اتبع المؤلف طريقة المقالة السيرية بأسلوبه الشيق وعباراته البليغة.

والدافع وراء تأليف هذا الكتاب هو حفظ نتاج المسرح الموصل من الضياع خاصة بعد حرائق المكتبات ودور الوثائق في العراق إبان الاحتلال الأمريكي للعراق عام 2003م وما صاحبها من دمار كبير للبنية التحتية والمعرفية، وتأتي أهمية الكتاب في كونه موسوعة لفن المسرح الموصل في العصر الحديث يسد فراغاً كبيراً في المكتبة المعرفية، كما شكل مرجعاً للطلاب والباحثين والمهتمين بالفن المسرحي من كتابة وإخراج وتمثيل.

## 13- أضواء على الحركة التشكيلية في نينوى (الطائي، 2018):

كتاب من القطع المتوسط للمؤلف الفنان موفق الطائي يتألف من (365) صفحة صدر عن دار مطبعة الأديب في الأردن عام 2018، وضم بين دفتيه على فصلين: الأول تحدث في المؤلف عن بواكير الحركة التشكيلية في نينوى وتطورها وروادها، والفصل الثاني شمل على سير أعلام الفن التشكيلي في نينوى في العصر الحديث وقد اتبع تسلسل الأكبر سناً ثم الأصغر عمراً في توثيق سير الأعلام مع صورة شخصية حديث ولوحة أو لوحيتين لبعض من الفنانين، وقد جهد في الحصول على معلومات كل شخصية عن طريق البحث الميداني مع الرجوع لبعض المصادر التي أرخت لسيرهم، وكما في كتبه السابقة، اتبع الطائي منهج المقالة السيرية في توثيق سير أعلام الفن التشكيلي، وكان الدافع وراء تأليف هذه الموسوعة هو تسليط الضوء على الحركة التشكيلية في نينوى وحفظ وتوثيق سير الأعلام في هذا الفن، وتأتي أهمية الكتاب في كونه يؤرخ للحركة التشكيلية في محافظة نينوى ليكون مرجعاً للأجيال القادمة من باحثين ومهتمين بهذا الشأن الفني

## 14- كتاب ايقونات موصلية: سير وابداعات (الطائي، 2021):

كتاب من القطع المتوسط للمؤلف موفق الطائي صدر الكتاب بجزئه الأول وضم مجموعة من سير أعلام الموصل في مختلف التخصصات الفنية والأدبية والتاريخية والعلمية وردت حسب قدم التولد، وقد اتبع في

التأليف طريقة المقالة السيرية بأسلوب شيق. والدافع وراء تأليف هذا الكتاب هو جمع قسم من سير أعلام شخصيات من محافظة نينوى لم تذكر سيرهم في مؤلفاته السابقة، لذلك تأتي أهمية الكتاب في كونه يغطي عدد من الأعلام بمختلف التخصصات يبين العمق المعرفي لمحافظة نينوى وريادتها في انجاب أعلام في مختلف حقول العلم والمعرفة.

### 15- كتاب تاريخ التصوير الفوتوغرافي في نينوى (1900 - 1980) (الطائي، 2023)

كتاب من القطع المتوسط للمؤلف الفنان موفق الطائي اختص بسير اعلام التصوير الفوتوغرافي الأسود والأبيض في الموصل من العام 1900 وصدر الكتاب بدعم من الجمعية العراقية للتصوير في نينوى (الطائي، 2023)

ضم الكتاب بين دفتيه على سير أعلام التصوير الفوتوغرافي في محافظة نينوى من عام 1900 لغاية عام 1980م، وقد تحمل المؤلف عناء التنقل للبحث عن سير أعلام التصوير كون معظمهم متوفين وما تبقى من معلومات هي لدى ذويهم وأصدقائهم، وقد اتبع المؤلف طريقة المقالة السيرية في الكتابة عنهم بإسلوبه الشيق وعباراته الرصينة مما يشد المتلقي للاطلاع ويغني الباحث النهم ويسعد المختص بالمعلومات القيمة التي يوردها في فقرات مقالاته.

ويأتي الدافع في تأليف هذا المنجز هو حفظ سير أعلام التصوير الفوتوغرافي في محافظة نينوى الذين كانت لهم الريادة في احتراف مهنة التصوير بالأسود والأبيض، لذلك جاءت أهمية الكتاب في توثيق أعلام هذه المهنة المحترفين في التصوير منذ بداياته والذين كان لهم السبق فيها

### 16- موسوعة تاريخ الموسيقى والغناء في الموصل (الطائي، 2025):

موسوعة من القطع المتوسط من تأليف الفنان موفق الطائي ضمت بين دفتيها على (356) صفحة، قسمها الطائي إلى ثلاثة فصول؛ ذكر في الفصل الأول تاريخ الموسيقى والغناء في العصور القديمة والعصور الاسلامية وتطرق فيها إلى صناعة الآلات الموسيقية مرفقة مع عدد من الصور، أما في الفصل الثاني فقد جاء لذكر أعلام الموسيقيين الموصلين في العصر الحديث؛ والفصل الثالث شمل على المطربين، وفي الفصلين الأخيرين جاء تسلسل الأعلام حسب قدم سنة الولادة، وقد اتبع المؤلف طريقة المقالة السيرية في تدوين سير أعلام الموسيقى والغناء والتي حصل عليها من الأشخاص أنفسهم من كلا الجنسين ممن على قيد الحياة، كما رجع إلى ذوي وأصدقاء المتوفين كبحث ميداني مع تثبيت صورة لكل فرد، مع الاستعانة ببعض المصادر التي ثبته في نهاية الموسوعة. تميز بإسلوب شيق يشد المتلقي للقراءة، وقد شملت موسوعته كل أعلام الموسيقى والغناء في مدينة الموصل والأقضية والنواحي التابعة لها، كما شملت حتى ممن ينتمون إلى عوائل موصلية

بالرغم من ولادتهم في مدن أخرى في العراق ومثال على ذلك العازفة هويدا حنا يلدا المولودة في بغداد عام 1967م ولكنها تنتمي لعائلة موصلية.

والدافع وراء تأليف هذه الموسوعة عدم وجود موسوعة تضم أعلام الموسيقى والغناء في الموصل بالرغم من كون المدينة تزخر بالعديد منهم ممن لهم شهرة عربية وعالمية واسعة مثل الملا عثمان الموصلية والملا اسكندر الأعمى وكلاهما كان ضريراً. وتأتي أهميتها في كونها الأولى من نوعها اختصت في سير أعلام هذا الفن لتكون مرجعاً من مراجع الفن للطلاب والدارسين والمهتمين.

#### 17- رواد التراث الموصلية (العبيدي، 2019):

كتاب من القطع المتوسط من تأليف اللواء الركن المتقاعد أزهري العبيدي، ضم بين دفتيه على (225) صفحة وثق فيه المؤلف نخبة من أدباء الموصل ومؤرخيها وباحثيها ممن رقدوا مجلة التراث الشعبي في بغداد بعدد كبير من المقالات التراثية عن محافظة نينوى، وقد رتب السير حسب الحروف الأبجدية متبعاً طريقة المقالة السيرية بأسلوب شيق وقد أرفق عمل واحد لكل شخصية من أعمالها التراثية. والدافع وراء تأليف هذا الكتاب هو توثيق سير أعلام محافظة نينوى ممن اغنوا المكتبة العراقية بمقالات تخص تراثها، وتأتي أهمية الكتاب في كونه حفظ سير أعلام التراث وعرف بنتائجهم ليكون مرجعاً للطلاب والباحثين في المستقبل، كما ويهدف لتعريف الأجيال بسير وأعلام الأجداد

#### 18- الرياضة الموصلية والبعض من روادها في القرن العشرين (الخياط، 2021):

كتاب من القطع المتوسط من تأليف الباحث باسل يونس ذنون الخياط صدر عام 2021 عن مطبعة الشاملة في الموصل ضم بين دفتيه على رواد الرياضة الأوائل في مدينة الموصل، والدافع وراء تأليف هذا الكتاب هو تسليط الضوء على بدايات نشأة الرياضة في الموصل وأوائل روادها، وتأتي أهمية الكتاب في كونه حفظ سير أوائل الرياضيين ممن لمعت أسمائهم في شتى صنوف الرياضة ليكون مرجعاً للأجيال القادمة والمهتمين بالموضوع.

ومما سبق نجد ان ابناء الموصل امتلكوا وعيا بأهمية توثيق سير ونتائج اللآئى المضيفة في مسيرتها الحضارية التي تعود وبشكل منظم الى القرن الثالث الهجري ادراكا منهم بان تدوين المحطات الاساسية في حياة الافراد بمثابة احياء لهم وتخليدا لإعمالهم وكأنهم يعيشون بيننا فهم جزء من تاريخنا تأثيرا وتأثرا.

## الخاتمة

نستخلص من البحث أعلاه مجموعة من النقاط، وهي:

- 1- اتبع قسم من المؤلفين لموسوعات أعلام الموصل طريقة المقالة السيرية كما في موسوعي الدكتور عمر الطالب ومؤلفات الفنان موفق الطائي وكتاب الخطاط باسم ذنون؛ بينما اتبع عدد آخر طريقة إيراد السيرة الذاتية على شكل نقاط كما وردت من الشخصية نفسها أو من ذويها كما في مؤلفات عبدالجبار جرجيس وبلاوي حمودي الحمدوني؛ أما القسم الأخير فقد جمعوا بين الاثنين، أي كتابة فقرة أو فقرتين مقالية ثم تليها السيرة على شكل نقاط كما في موسوعة شعراء الموصل في العصر الحديث للشاعر ماجد محمد الحسيني.
- 2- أهم الدوافع لوضع هذه الموسوعات هي توثيق سير اعلام الموصل واثبات حقهم في الريادة في مختلف التخصصات والحقول المعرفية خشية ضياع سيرهم نتيجة الحروب والنزاعات وما شهدته المحافظة من أحداث حرق وسلب ونهب عام 2003م وفترة احتلال داعش للموصل.
- 3- جميع الموسوعات اشتركت في أهمية رئيسية وهي أنها تشكل مصدراً للطلاب والباحثين والمهتمين بالسير وفي مختلف التخصصات والحقول المعرفية خاصة وان المدينة فيها خمس جامعات كبرى وعدد كبير من المكتبات والمطابع ودور النشر.
- 4- إن معظم الموسوعات التي اختصت بأعلام مدينة الموصل قد طبعت في الموصل بشكل محدود ولم يتم توزيعها ونشرها على نطاق محلي وعربي وعالمي، كما هناك عدد من المؤلفات مازالت مخطوطة ولم تنشر لحد الآن، يضاف إلى ذلك لم يتم نشر أيًا منها على شبكة الانترنت لتكون متاحة لكل الباحثين في مختلف أرجاء المعمورة.
- 5- معظم كتاب سير أعلام الموصل حصلوا على سير الشخصيات بشكل ميداني من خلال الشخصية نفسها أو ذويها، وعدد قليل منهم أضاف مصادر لكتب ومؤلفات سابقة ثبتها في موسوعته.
- 6- نجد هناك موسوعات شملت على العديد من أعلام الموصل في مختلف التخصصات كما في موسوعي الدكتور عمر محمد الطالب ومؤلفات عبدالجبار محمد جرجيس وبلاوي الحمدوني، بينما اختص القسم الآخر من الموسوعات بشخصيات ذات تخصص فكري أو فني أو رياضي محدد كما في موسوعة الدكتور مؤيد عبدالله عن أبطال رفع الأثقال وموسوعة الشاعر ماجد الحسيني عن شعراء الموصل ومؤلفات الفنان موفق الطائي التي اختص كل منها في فن معين (التشكيل والموسيقى والمسرح) وكتاب الخطاط باسم ذنون عن الرائدات في الخط والزخرفة.

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم. (د.ت).

- ❖ ابن منظور، محمد بن مكرم. (د.ت). لسان العرب (تحقيق عبدالله علي الكبير وآخرون، طبعة جديدة محققة). القاهرة: دار المعارف.
- ❖ أبو أصعب، صالح، وعبيد الله، محمد. (2008). فن المقالة: أصول نظرية وتطبيقات. (د.م).
- ❖ أحمد، إبراهيم خليل. (1992). الحياة الفكرية في الموصل إبان العهد العثماني 1516-1918. في موسوعة الموصل الحضارية (ج4). جامعة الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر.
- ❖ البجاري، أحمد محمود، وشلال، جاسم عبد. (2018). أعلام تربوية رياضية موصلية. الموصل: دار شلال للطباعة والنشر.
- ❖ البجاري، أحمد محمود، وشلال، جاسم عبد. (د.ت). الأسر الرياضية الموصلية [مخطوطة غير منشورة]. بحوزة المؤلف.
- ❖ التونجي، محمد. (1999). المعجم المفصل في الأدب (ط2، ج2). بيروت: دار الكتب العلمية.
- ❖ جرجيس، عبد الحبار. (2009). موسوعة علماء الموصل (ج1). الموصل: مكتب كاردينيا.
- ❖ جرجيس، عبد الحبار. (2020). وجوه موصلية. الموصل: مكتب الشاملة.
- ❖ حسن، محمد عبدالغني. (1995). التراجم والسير. القاهرة: دار المعارف.
- ❖ الحمداني، عبد الرزاق جعفر. (2011). الموصل وجمهرة خطاطي النسخ. جامعة الموصل: دار ابن الأثير للطباعة والنشر.
- ❖ الحمداني، عبد الرزاق جعفر. (2011). خطاطو الموصل المعاصرون. جامعة الموصل: دار ابن الأثير للطباعة والنشر.
- ❖ الحمدوني، بلاوي فتحي حمودي. (2018). سدة التراث الموصلية. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.
- ❖ الحمدوني، بلاوي فتحي حمودي. (2019). أساطين الموصل المعاصرون. الموصل: دار نون للطباعة والنشر والتوزيع.
- ❖ الخياط، باسل يونس ذنون. (2021). الرياضة الموصلية والبعض من روادها في القرن العشرين. الموصل: مطبعة الشاملة.
- ❖ ذنون، باسم. (د.ت). خطاطات رائدات: سيرة ومسيرة تربوية [مخطوطة غير منشورة]. محفوظة لدى المؤلف.
- ❖ رؤوف، عماد عبدالسلام. (1975). \*الموصل في العهد العثماني: فترة الحكم المحلي 1726-1834\* . النجف: [بندون ناشر].

- ❖ الزبيدي، أياد محمد عبدالله. (2018). أعلام رفع الأثقال في الموصل. الموصل: مطبعة الشاملة.
- ❖ الزبيدي، أياد محمد عبدالله. (2022). موسوعة أعلام الرياضة الموصلية في القرن العشرين. الموصل: دار الكشكول للطباعة والنشر.
- ❖ زكريا، أبو الحسين أحمد بن فارس. (د.ت). معجم مقاييس اللغة (تحقيق عبدالسلام محمد هارون، ج3). (د.م): دار الفكر.
- ❖ سليمان، عثمان خضر أحمد، وسعيد، محمود صالح. (2020). الجهود العلمية لمدراء مركز دراسات الموصل في توثيق تاريخ وتراث مدينة الموصل (1992-2019). مجلة دراسات موصلية. (55)،
- ❖ شلال، جاسم عبد. (2014). فرسان الإشراف التربوي (السلسلة التربوية). الموصل: [يدون ناشر].
- ❖ الطالب، عمر محمد. (2005). الكتاب والمؤلفون في الموصل في القرن العشرين (ط1، ج1). الموصل: مركز دراسات الموصل.
- ❖ الطالب، عمر محمد. (2008). موسوعة أعلام الموصل في القرن العشرين. جامعة الموصل: مركز دراسات الموصل.
- ❖ الطائي، ذنون. (2001). رواد النهضة الفكرية في الموصل. جامعة الموصل: دار ابن الأثير للطباعة والنشر.
- ❖ الطائي، ذنون. (2019). النخبة النسوية في الكتابة التاريخية. الموصل: دار نون للطباعة والنشر والتوزيع.
- ❖ الطائي، موفق. (2009). \*سيرة مسرح: المسرح في الموصل 1970-2003\* (ط1). الموصل: دار الجبل العربي.
- ❖ الطائي، موفق. (2018). أضواء على الحركة التشكيلية في نينوى (ط1). الموصل: مطبعة الأديب.
- ❖ الطائي، موفق. (2021). أيقونات موصلية: سير وإبداعات (ط1). الموصل: دار نون للطباعة والنشر.
- ❖ الطائي، موفق. (2023). \*تاريخ التصوير الفوتوغرافي في نينوى 1900-1980\* (ط1). الموصل: دار نون للطباعة والنشر.
- ❖ طه، عبد الواحد ذنون. (1992). العلوم التاريخية والجغرافية (ج3). الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر.
- ❖ عباس، إحسان. (1996). فن السيرة (ط1). عمان: دار الشروق.
- ❖ العلاف، إبراهيم خليل. (2007). شخصيات موصلية. الموصل: مكتبة الجبل العربي.
- ❖ العلاف، إبراهيم خليل. (2014). أعلام من الموصل. بغداد: دار ضفاف للطباعة والنشر والتوزيع.
- ❖ قاسم، محمود الحاج، وآخرون. (2000). دليل الأطباء والصيدلة العاملين في الموصل في القرن العشرين (ج1، ج2). الموصل: مركز التعليم الطبي المستمر في دائرة صحة نينوى.

- ❖ محمد، ماجد حامد. (د.ت). \*موسوعة شعراء الموصل في العصر الحديث 1900-2017\*. الموصل: دار نون للطباعة والنشر والتوزيع.
- ❖ المختار، أحمد محمد. (1984). تاريخ علماء الموصل (ط2، ج1، ج2). الموصل: مطبعة الزهراء.
- ❖ المطبوعي، حميد. (1995-1998). موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين (ج1، ج2، ج3). بغداد: دار الشؤون الثقافية.
- ❖ مورا، أندريه. (1999). فن التراجم والسير (ترجمة أحمد درويش). (د.م): المجلس الأعلى للثقافة.
- ❖ الموصلي، سعد الدين الحسني. (2022). شخصيات موصلية خلال القرنين العشرين والحادي والعشرين (ط1، ج1). الموصل: مطبعة الوسام.
- ❖ الملاح، هاشم يحيى. (1992). معالم الثقافة العربية الإسلامية (ط1، ج2). الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر.
- ❖ يعقوب، أميل، بركة، بسام، وشيخاني، مي. (1987). قاموس المصطلحات اللغوية والأدبية (ط1). بيروت: دار العلم للملايين.
- ❖ كودون، J. A. (1999). المصطلحات الأدبية والنظرية الأدبية. لندن: كتب البطريق.

**Bibliography of Arabic References (Translated to English)**

The Holy Quran. (n.d.)

- ❖ Ibn Manzur, Muhammad ibn Mukarram. (n.d.). *Lisan al-Arab* (edited by Abdullah Ali al-Kabir et al., new critical edition). Cairo: Dar al-Ma'arif.
- ❖ Abu Asba', Salih, and Ubayd Allah, Muhammad. (2008). *The Art of the Essay: Theoretical Principles and Applications*. (n.p.).
- ❖ Ahmad, Ibrahim Khalil. (1992). *Intellectual Life in Mosul During the Ottoman Era 1516-1918*. In the *Mosul Cultural Encyclopedia* (vol. 4). University of Mosul: Dar al-Kutub for Printing and Publishing.
- ❖ Al-Bajari, Ahmad Mahmoud, and Shallal, Jassim Abd. (2018). *Educational and Sports Figures of Mosul*. Mosul: Dar Shallal for Printing and Publishing.
- ❖ Al-Bajari, Ahmad Mahmoud, and Shallal, Jassim Abd. (n.d.). *Mosul Sports Families* [unpublished manuscript]. In the author's possession.
- ❖ Al-Tunji, Muhammad. (1999). *The Comprehensive Dictionary of Literature* (2nd ed., vol. 2). Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya.
- ❖ Jurjis, Abdul Jabbar. (2009). *Encyclopedia of Mosul Scholars* (Vol. 1). Mosul: Cardinia Office.
- ❖ Jurjis, Abdul Jabbar. (2020). *Mosul Figures*. Mosul: Al-Shamila Office.
- ❖ Hassan, Muhammad Abdul Ghani. (1995). *Biographies and Memoirs*. Cairo: Dar Al-Maaref.
- ❖ Al-Hamdani, Abdul Razzaq Jaafar. (2011). *Mosul and the Collector of Naskh Calligraphers*. University of Mosul: Ibn Al-Atheer Printing and Publishing House.
- ❖ Al-Hamdani, Abdul Razzaq Jaafar. (2011). *Contemporary Calligraphers of Mosul*. University of Mosul: Ibn Al-Atheer Printing and Publishing House.
- ❖ Al-Hamdouni, Balawi Fathi Hammoudi. (2018). *Guardians of Mosul Heritage*. Amman: Ghaydaa Publishing and Distribution House.
- ❖ Al-Hamdouni, Balawi Fathi Hammoudi. (2019). *Contemporary Masters of Mosul*. Mosul: Noon Printing, Publishing and Distribution House.
- ❖ Al-Khayyat, Basil Younis Dhunoun. (2021). *Sports in Mosul and Some of Its Pioneers in the Twentieth Century*. Mosul: Al-Shamilah Press.
- ❖ Dhunun, Basim. (n.d.). *Pioneering Female Calligraphers: A Biography and Educational Journey* [Unpublished Manuscript]. Preserved by the author.
- ❖ Raouf, Imad Abdul Salam. (1975). *\*Mosul in the Ottoman Era: The Period of Local Rule 1726-1834\**. Najaf: [No publisher].

- ❖ Al-Zubaidi, Ayad Muhammad Abdullah. (2018). Weightlifting Figures in Mosul. Mosul: Al-Shamilah Press.
- ❖ Al-Zubaidi, Ayad Muhammad Abdullah. (2022). Encyclopedia of Mosul Sports Figures in the Twentieth Century. Mosul: Dar Al-Kashkoul for Printing and Publishing.
- ❖ Zakaria, Abu Al-Hussein Ahmad ibn Faris. (n.d.). Dictionary of Language Standards (edited by Abdul Salam Muhammad Haroun, Vol. 3). (n.p.): Dar Al-Fikr.
- ❖ Sulaiman, Othman Khidr Ahmad, and Saeed, Mahmoud Saleh. (2020). The scholarly efforts of the directors of the Mosul Studies Center in documenting the history and heritage of Mosul (1992-2019). Mosul Studies Journal, (55).
- ❖ Shallal, Jassim Abdul. (2014). Knights of Educational Supervision (Educational Series). Mosul: [Publisher not specified].
- ❖ Al-Talib, Omar Muhammad. (2005). Writers and Authors in Mosul in the Twentieth Century (1st ed., vol. 1). Mosul: Mosul Studies Center.
- ❖ Al-Talib, Omar Muhammad. (2008). Encyclopedia of Mosul Figures in the Twentieth Century. University of Mosul: Mosul Studies Center.
- ❖ Al-Ta'i, Dhunoun. (2001). Pioneers of the Intellectual Renaissance in Mosul. University of Mosul: Ibn Al-Atheer Publishing House.
- ❖ Al-Ta'i, Dhunoun. (2019). The Female Elite in Historical Writing. Mosul: Noon Publishing House.
- ❖ Al-Ta'i, Muwaffaq. (2009). \*A Theatrical Biography: Theater in Mosul 1970-2003\* (1st ed.). Mosul: Dar Al-Jeel Al-Arabi.
- ❖ Al-Ta'i, Muwaffaq. (2018). Lights on the Fine Arts Movement in Nineveh (1st ed.). Mosul: Al-Adib Press.
- ❖ Al-Ta'i, Muwaffaq. (2021). Mosul Icons: Biographies and Creations (1st ed.). Mosul: Noon Publishing House.
- ❖ Al-Ta'i, Muwaffaq. (2023). \*A History of Photography in Nineveh 1900-1980\* (1st ed.). Mosul: Noon Publishing House.
- ❖ Taha, Abdul Wahid Dhunoun. (1992). Historical and Geographical Sciences (Vol. 3). Mosul: Dar Al-Kutub Publishing House.
- ❖ Abbas, Ihsan. (1996). The Art of Biography (1st ed.). Amman: Dar Al-Shuruq.
- ❖ Al-Allaf, Ibrahim Khalil. (2007). Mosul Personalities. Mosul: Al-Jeel Al-Arabi Library.
- ❖ Al-Allaf, Ibrahim Khalil. (2014). Notable Figures from Mosul. Baghdad: Dhifaf Publishing House.

- ❖ Qasim, Mahmoud Al-Hajj, et al. (2000). Directory of Physicians and Pharmacists Working in Mosul in the Twentieth Century (Vol. 1, Vol. 2). Mosul: Center for Continuing Medical Education, Nineveh Health Directorate.
- ❖ Muhammad, Majid Hamid. (n.d.). \*Encyclopedia of Mosul Poets in the Modern Era 1900-2017\*. Mosul: Noon Publishing House.
- ❖ Al-Mukhtar, Ahmad Muhammad. (1984). History of Mosul Scholars (2nd ed., Vol. 1, Vol. 2). Mosul: Al-Zahraa Press.
- ❖ Al-Matba'i, Hamid. (1995-1998). Encyclopedia of Iraqi Figures in the Twentieth Century (Vol. 1, Vol. 2, Vol. 3). Baghdad: House of Cultural Affairs.
- ❖ Moura, André. (1999). The Art of Biography and Biographies (translated by Ahmad Darwish). (n.p.): Supreme Council of Culture.
- ❖ Al-Mawsili, Saad Al-Din Al-Hassani. (2022). Mosul Personalities During the Twentieth and Twenty-First Centuries (1st ed., Vol. 1). Mosul: Al-Wissam Press.
- ❖ Al-Mallah, Hashim Yahya. (1992). Landmarks of Arab-Islamic Culture (1st ed., vol. 2). Mosul: Dar al-Kutub for Printing and Publishing.
- ❖ Ya'qub, Amil, Baraka, Bassam, and Shaikhani, Mai. (1987). Dictionary of Linguistic and Literary Terms (1st ed.). Beirut: Dar al-'Ilm lil-Malayin.
- ❖ Cuddon, J. A. (1999). Literary terms and literary theory. London: Penguin Books.